

بحار الأنوار

[231] أيوانه الذي لا يدخل عليه فيه احد، فلم يرعه الا به قائما على راسه في يده

عصا بالهاجرة في ساعته التي كان يقيل فيها، فقال: يا كسرى أتسلم أو أكسر هذه العصا، فقال: بهل بهل بالفارسية، ومعناها خل خل وأمهل ولا تكسر، فانصرف عنه، ثم دعا حراسه و حباه فتغيظ عليهم وقال: من أدخل الرجل علي؟ قالوا: ما دخل عليك أحد ولا رأيناه حتى إذا كان العام القابل أتاه في الساعة التي أتاه فيها فقال له كما قال له، ثم قال: أتسلم أو أكسر هذه العصا؟ فقال: بهل بهل، فخرج عنه فدعا كسرى حباه وبوابه فتغيظ عليهم وقال لهم كما قال أول مرة، فقالوا: ما رأينا أحدا دخل عليك، حتى إذا كان في العام الثالث أتاه في الساعة التي جاء فيها وقال له كما قال، ثم قال: أتسلم أو أكسر هذه العصا؟ فقال: بهل بهل، قال: فكسر العصا، ثم خرج، فهلك كسرى عند ذلك. ويروى عن أبي سلمة أنه قال: ذكر لي أن الملك إنما دخل عليه بقارورتين في يده ثم قال: أسلم، فلم يفعل ف ضرب إحداهما على الأخرى فرضضهما ثم خرج، وكان من هلاكه ما كان. ويروى أن خالد بن وبدة (1) كان رئيسا في المجوس وأسلم، قال: كان كسرى إذا ركب ركب أمامه رجلان فيقولان له ساعة فساعة: أنت عبد ولست برب، فيشير برأسه، أي نعم، قال: فركب يوما فقالا له: ذلك، فلم يشير برأسه، فشكوا إلى صاحب شرطه فركب صاحب شرطه ليعاتبه، وكان كسرى قد نام، فلما وقع صوت حوافر الدواب في سمعه استيقظ فدخل عليه صاحب شرطه فقال: أيقظتموني ولم تدعوني أنام إني رأيت أنه رمي بي فوق سبع سماوات، فوقفت بين يدي الله تعالى، فإذا رجل بين يديه عليه إزار ورداء فقال لي: سلم مفاتيح خزائن أرضي إلى هذا، فأيقظتموني، قال: وصاحب الإزار والرداء يعني به النبي (صلى الله عليه وآله) (2). 72 - ش: عن عمار بن (3) ميثم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قرأ رجل عند _____ (1) في

المصدر: خالد بن ريدة. (2) المنتقى: الباب الثاني فيما كان في السنة الأولى من نبوته.

(3) هكذا في الكتاب وفي تفسير البرهان 1: 523، ولم نجد الرجل في أصحاب الصادق (عليه السلام)، والظاهر أنه مصنف عمران بن ميثم كما في اسناد الكافي، والرجل عمران بن ميثم بن يحيى الاسدي المترجم في رجال الشيخ وفي فهرست النجاشي